

الإيثار | علامات المحبة | خطبة مائعة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايها السائر الى الله التائه في دروب الحياة. اعتني بقلبك. اشتر نفسك اليوم. فان السوق قائمة والتمن موجود والبضائع رخيصة. وسيأتي يوم على السوق والبضائع لا تصل فيه الى قليل ولا - [00:00:00](#)

الكثير ذلك يوم التغابن. يوم يعرض الظالم على يديه. هكذا يقول القرآن يا مخنث العزم اين انت والطريق؟ هذا طريق تعب فيه ادم. الايثار. وناح فيه نوح. الايثار. والقيت الايثار واضجع للذبح اسماعيل. الايثار. وبيع يوسف بثمان بخت ولبت في السجن - [00:00:20](#)

سنيين الايثار ونشر بالمنشار زكريا. الايثار. وذبح السيد الحفور يحيى. الايثار وقاس الضر ايوب الايثار وزاد بكاء على المقدار داوود. الايثار وسار مع الوحش عيسى. الايثار وقاس الضر وانواع الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم. الايثار. طريق كل متاعب. لكنه بالله يخف - [00:01:11](#)

الايثار تعصي الله وانت تظهر حبه هذا لعمرى في القياس بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته ان الحبيب لمن يحب مطيع. الايثار. الايثار. لفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:01:41](#)

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا انتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:02:21](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:02:44](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:03:14](#)

قلنا ان السائر الى الله عز وجل له في طريقه اعداء ثلاثة على الرفض اذا نجا من عدو نهشه الاخر واشترك الاعداء الثلاثة في مقصد واحد لا يريدون الا قلبك - [00:03:36](#)

لا يريدون سوى هذا القلب المعجزة مستودع الاخلاص في البدن ليس قلبك مجرد عضلة ان الذي يعقل الجسم هو القلب ليس العبد ذكر الله عز وجل الكافرين واوصافهم فقال لهم قلوب لا يفقهون بها - [00:03:58](#)

وبين ان القلب فيه العقل وقال عز وجل افلم يسبوا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ليس القلب مجرد عضلة من شهر ونصف لمطلع هذا العام الهجري الف ربعمية وتمنتاشر - [00:04:25](#)

في الجريدة خبرا عجيبا الخبر يقول ان جراح القلب العالمي دكتور مجدي يعقوب استطاع ان ينقل قلبا الى طفل انجليزي والقلب حتى الان يعمل بصورة جيدة لكن الطفل فقد قواه العقلية تماما - [00:04:45](#)

تذكرني هذا بقصة قرأتها قبل ذلك لعبقري من عباقرة الصدق وهذا العبقري اعتزل المهنة اسمي الدكتور برنر اول من اجرى عملية نقل قلب ناجحة في الستينيات نقل قلب آآ رجل لرجل اخر - [00:05:08](#)

وعمل القلب بصورة جيدة لكن الظاهرة الجديدة الملفتة الخطرفة الهذيان يهدي صاحب القلب المنقول اليه بكلام لا يمت الى حياته بصلة وبعدة عمل عملية اخرى لمريض اخر كللت في نجاح مثير ايضا - [00:05:30](#)

وظهرت نفس الظاهرة خففة وهذان فلفت نظر هذا الطبيب هذه الظاهرة فقال لمساعديه بعدما دونوا هذه القطرصة وهذه

الموضوعات قال لمساعديه هاتوا لي قصة حياة صاحب القلب الاصلي ماذا كان يفعل - [00:05:52](#)

فلما وقفوا على حياتهم اذا هذا الرجل المنقول اليه يهدي بمواقف كانت لصاحب القلب الاصلي وفي كل شيء له اية تدل على انه

الواحد مقر الفقه القلب انها لا تعمى الابصار - [00:06:16](#)

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ليست التي في الادمغة قلب معجزة الرب تبارك وتعالى في جسم ابن ادم فلما رأى هذا الطبيب

النابهة هذه الظاهرة اعلن في اسى بالغ اعتزاله لمهنة الطب - [00:06:37](#)

ما هي قيمة ان يعيش انسان ويدور في فلك قلب رجل اخر وحياة رجل اخر ما هي قيمة انسان يدق قلبه بعدما فقد قواه العقلية ان

القلب هو الذي يحرك العقل - [00:06:59](#)

وليس العدل هكذا يقول القرآن قلبك ائمن ما تملكه هو قلبك وهؤلاء النصوص الثلاثة شيطان الانس شيطان الجن النفس الامارة

بالسوء كلها تتكالب ايهم يسرق قلبك اولاً ايها النائب الى الله - [00:07:16](#)

اعتني بقلبك فهو مستودع الاخلاص والحب واذا كان الطريق الى الله عز وجل في غاية الوعورة بسبب هؤلاء الاعداء فانك منتصر

عليهم. اذا لجأت الى الله عز وجل كل شيطان من هؤلاء يغلبك اذا كنت وحدك - [00:07:42](#)

ويقهر اذا استعنت بالله عز وجل عليه. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل طاغوت فقاتلوا اولياء

الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. لانه مقابل بكيد الله عز وجل - [00:08:05](#)

لذلك كان ضعيفا ايها السائر الى الله عز وجل الغريب الثائه في دروب الحياة اشتري نفسك اليوم فان السوق قائمة والتمن موجود

والبضائع رخيصة. وسيأتي يوم على السوق والبضائع لا تصل فيه - [00:08:24](#)

الى قليل ولا كثير. ذلك يوم التغابن. يوم يعرض الظالم على يديه يا مصنف العزم اين انت والطريق هذا طريق تعب فيه ادم وناح فيه

نوح والقي في النار الخليل واضجع للذبح اسماعيل - [00:08:46](#)

عيد وبيع يوسف بثمان بخت ولبس في السجن بضع سنين. ونشر بالمنشار زكريا. وذبح سيد الحفور يحيى وقاس الضر ايوب وزاد

بكاء على المقدار داود وسار مع الوحش عيسى وقاس الضر وانواع الاذى محمد صلى الله عليه وسلم. تزهو وتلعب - [00:09:09](#)

طريق كله متاعب لكنه بالله يخف لذلك اعظم حاجات العباد ان يلجأوا الى الله عز وجل حاجة العباد الى الله فوق كل حاجة

وحاجتهم الى هدايته فوق كل حاجة لذلك - [00:09:38](#)

لا تقطع هذا الطريق الوعر الا بالحب هو الذي يخفف هذا الهجير هذا الحب له دواعي وعلامات فكلما زاد جمال المحبوب وكماله وكلما

زاد الشعور به اتم شعور وكانت هناك مناسبة بين الحبيب والمحبوب فتلك المحبة الكاملة - [00:09:59](#)

كلما كان جمال المحبوب وكماله تاما وكان الشعور به كاملا وكانت هناك مناسبة بينهما فتلك المحبة الكاملة وقد يكون المحبوب ليس

على الدرجة التي يستحق بها كل ذاك الحب لكن الذي عوض نقص الجمال في المحبوب هو كمال شعور المحب - [00:10:29](#)

جمال شعور المحب عندما يحكون ان عزة التي تغزل فيها كسير كسييرا وشبب بها لما دخلت على الحجاج قال والله يا عزة ما اراك كما

وصفك كثير قالت ايها الامير - [00:10:57](#)

انه رأني بغير العين التي رأيتني بها كان شعوره بها تاما ولله المثل الاعلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى ليس هناك شيء يجب

لذاته الا الله ليس هناك شيء يجب لذاته من كل وجه الا الله - [00:11:18](#)

وكل من دونه انما يحب بقربه منه وانتمائه اليه ما احببنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا الحب الا لان الله اجتباه واحبه

واختاره وكان داعينا اليه فانما احببناه به وله - [00:11:45](#)

له الاسماء الحسنى والصفات العلى. فاذا كان قلبك كل قلبك اللي هو الشعور التام معه تبارك وتعالى سيكون من ثمرات هذا التعلق

كثرة ذكره المحبة لها دواعي لها دواعي وهذا الداعي له اثر - [00:12:09](#)

فمن اثار هذا التعلق الذكر المستمر لاسيما في احلك المواقف في الكرب تذكر من تحب وقد علمنا الله عز وجل ذلك فقال يا ايها الذين

امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:12:36](#)

لقاء العدو من اعظم القربات مع ان لقاء العدو معناه الجهاد ومقتل الانسان في ساحات الجهاد معناه الشهادة ومعنا الشهادة الجنة ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو - [00:13:01](#)

لماذا لماذا لا نتمنى لقاء العدو اذا كان لقاء العدو هو الجهاد والجهاد هو الموت. والموت معناه الجنة. فلماذا لا نتمنى لقاء العدو هذه واحدة. الثانية. قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به - [00:13:24](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا اذا الموت معناه رؤية الله عز وجل غاية المطالب. ومع ذلك لا تتمنى الموت ولا تتمنى لقاء العدو - [00:13:50](#)

لماذا لانك لا تدري ما يختم لك لا تدري اذا لقيت عدوك اثبت وتصبر على حد الغلاصم ولنتفر انك لا تدري اذا نزل الموت بك انتنطق بالكلمة المباركة الطيبة ام لا - [00:14:08](#)

لا تدري في هذا الموقف الحالب يذكر الرجل من يحب الا بذكر الله تطمئن القلوب اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا كثيرة والرسول عليه الصلاة والسلام سن لنا دعاء يقال له دعاء الكرب - [00:14:30](#)

انت اذا تأملت علمت انه ثناء ليس دعاء وهذا يلتقي مع الاية اذكروا الله كثيرا الزكر ثناء ثناء على الله عز وجل فشن لنا ان ندعو في الكرب بدعاء هذا الدعاء هو ان تقول لا اله الا الله الحليم الكريم - [00:14:57](#)

لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما ورب العرش الكريم هذا ثناء ما هو دعاء ثناء مع حاجتك في هذا الموطن ان تقول ربي ارفع عني - [00:15:21](#)

لكن لكثرة حبك اياه شغلت بذكره عن حاجتك وليس من عاين ونظر كمن سمع وكنت ارى انقذتنا هادي الهوى الى غاية ما بعدها لي مطلب فلما تلاقينا وعاينت حسننها تيقنت اني انما كنت العب - [00:15:43](#)

ليس من عاين ونظر وذاق طعم الايمان كمن سمع لا اله الا الله الحليم الكريم في الموسم الذي انت في امس الحاجة ان تدعو لنفسك نسيت نفسك وذكرته افلا ينجيك - [00:16:09](#)

الثناء دعاء وزيادة ليس دعاء فقط الثناء دعاء وزيادة سئل سفيان بن عيينة رحمه الله شيخ الامام الشافعي واحمد عن هذا السر البديع الذي هو الثناء مكان الدعاء في مواضع الكرب. لما هو - [00:16:32](#)

فقال الم تسمع الى قولي امية ابن ابي الصلب وهو يمدح عبدالله بن جدعان ساذكر حاجتي ان قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء - [00:17:00](#)

كفاه من تعرضه الثناء مجرد ما تشني عليه يعطيك يقابله ربنا يطول عمرك ايه معنى ربنا يطول عمرك؟ انا محتاج لا تحوجني الى ذل السؤال ولا الى اراقة ماء وجهي في الطلب - [00:17:24](#)

لذلك لان الطلب ذل. ذل الله تبارك وتعالى ينعم على اهل الجنة فلا يطلبون لا يطلبون مجرد ما يشتهي ما يريد يجده مع ان الطلب من الله نعمة وشرف الا انه تبارك وتعالى اعفاك حتى من هذا السؤال - [00:17:46](#)

لثمان النعمة لهم فيها ما يشتهون مجرد ما تشتهي تجد السؤال زل فاذا قال القائل لا اله الا الله الحليم الكريم وهو يعلم انك مكروب ومصاب وانشغلت بذكره عن حاجتك وقدمت حقه على حق نفسك يعطيك وزيادة - [00:18:14](#)

ولا يزال الناس يذكرون المحبوب في وقت الكرب الم تسمع الى عنتره هذا الباسل الشجاع يقول ولقد ذكرتكم والرماح كانها اشقان بنر في لبان الادهم فوددت تقبيل السيوف لانها برقت - [00:18:45](#)

كبارق التغريق المتبسم وهو في مناجزة يقول ان مجرد ما ذكرتكم وددت ان اقبل السيوف اقبله لانه فرق في الشمس مثل ثغرك وهذا معنى ممدوح عند الناس ممدوح عند الناس - [00:19:11](#)

ومن علامة حبه انك تصحو من نومك على ذكره وتنام على ذكره هذا من علامة حبك اياه لذلك سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذكار الموظفة في النوم واليقظة - [00:19:42](#)

إذا وضعت جنبك آخر عهدك بالدنيا ذكر الله اختتمت يومك به وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت قال صلى الله عليه وسلم من قالها ومات مات على الفطرة - [00:20:01](#)

مات على الفطرة باسمك اللهم وضعت جنبي وبك ارفعك لا حول ولا قوة الا به. هكذا تنام تنام على ذكره فاذا ففتح عينيك وانت مستقل على فراشك تبدأ بذكره اول ما تذكر - [00:20:34](#)

قبل ان تنظر الى ولدك وقبل ان تصدر اوامرك في لخداميك وعمالك تذكره تبارك وتعالى هي دي علامة الحب ولذلك كانت الازكار الموظفة من اهم ما يستعين بها الرجل على تربية الولد - [00:20:59](#)

علمه الازكار حتى يلهج بذكر ربه تبارك وتعالى اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت. واليك النشور اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:21:20](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله هكذا تقول اول ما تفتح عينيك هي دي علامة حبه اكثر اهل الارض ادعياء يدعون المحبة ولا يعرفون منها الا اسمها فقط يبقى من اثر الحب - [00:21:44](#)

علامات الحب حتى تعرف اذا كان هذا الرجل دعيا كاذبا او صادقا القب العلامات ارقب العلامات لا يمكن يحكم لرجل في الظاهر بالايمان وهو يواث اعداء الله عز وجل. وهو حرب على اولياء الله عز وجل - [00:22:07](#)

ابدا هكذا علمنا الله عز وجل ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء. على - [00:22:27](#)

علامة كافر لماذا اتخذوا الكافرين اولياء على لا نكذب العلامات الظاهرة ونعلق الحكم حتى لو كان في القلب نعلق الحكم على قرينة لها صلة بما في القلب اللي هي العلامة - [00:22:47](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار السرور مسألة قلبية ليس لاحد السبيل في الاطلاع عليها فكيف لي ان اعلم ان هذا الرجل يسره ان يتمثل الرجال له قياما - [00:23:09](#)

وهي مسألة قلبية تنصب علامة في الواقع نعلق عليها الحكم ما هي العلامة التي نستدل بها؟ العلامة اللي في الخارج في الواقع في الظاهر نستدل بها علامات قلب هذا الانسان - [00:23:32](#)

انه اذا لم يقم له غضب واعتبر ان هذه اهانة غضبه يدل على انه يسر اذا قيل له وهذا الغضب ظاهر فتاوى ان تعلق الحكم عليه فاذا غضب انسان لاننا لم نقم له قلنا ان في قلبك كذا وكذا - [00:23:51](#)

والا لو كان قلبك سالما ما غضبت لماذا تغضب لا سيما اذا ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبغض الصيام له ولست اجل منه فلماذا تغضب؟ اهل الحق الكمل يراجعون الحق اذا بين لهم - [00:24:20](#)

فاذا قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ذلك يقف ويستغفر الله ذكر الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه الماتع تاريخ بغداد قصة عن علي ابن الجعد الامام الكبير العلم - [00:24:43](#)

وكان يتاجر في الذهب ونادى المأمون في تجار الذهب في بغداد وانه يريد ان يشتري ذهباً فدخل التجار الكبار مجلس المأمون ودخل علي ابن الجعد الامام الكبير انه تاجر ذهب لكن لا يساوي هؤلاء في عظم الماء - [00:25:04](#)

ودخلوا جميعا وجلسوا فخرج المأمون لحاجة له ثم دخل فقاموا جميعا له ما عاد علي ابن البعث ظل جالسا فرنقه المأمون وقال لماذا لم يفعل الشيخ مثلما فعل اصحابه فقال علي ابن الجعد - [00:25:29](#)

انني اجل امير المؤمنين ان يخالف رسول الله قال له المأمون وما ذاك واين المخالفة قال حدثني المبارك بن فضالة عن الحسن البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار - [00:25:55](#)

فحينئذ اطرق المأمون ساعة ثم قال لا ينبغي لنا ان نشترى الا من هذا الشيء فاشترى منه يومئذ بثلاثين الف دينار وصدق في علي ابن الجعد قول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:26:23](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليك فاتخذوهم اولياء. علامة وفي صحيح البخاري من حديث

عتبان ابن مالك انه قال يا رسول الله انكرت بصري - 00:26:44

وبيني وبين المسجد سيول فاريد ان تصلي في بيتي في موضع اتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل وجاء هو وابو بكر في اليوم التالي فدخل على عتبان فسلم ولم يجلس وقال اين تريد ان اصلي في بيتك؟ قال في هذا الموضع فصلى بهم جماعة -

00:27:05

فقال قائل اين ما لك بن الدكشن فقال رجل انه منافق ما نرى وده الا الى المنافقين فقال عليه الصلاة والسلام لا تقل ذلك اليس يحب

الله ورسوله او قال اليس يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله - 00:27:31

فقال الرجل الله ورسوله اعلم الا ان وده لا نراه الا للمنافقين فجعل القاء الود للمنافقين علامة وهذا شيء مستقر عند بني ادم لا يزيد

رجل لك ويدعي محبتك الا وانت تعلم انه كاذب - 00:28:00

لانه لو كان صادقا ما كاد لك اعطى الله وانت تظهر حبه. هذا لعمرى في القياس بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته. ان الحبيب لمن

مطيع. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:28:24

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:28:50

لما جلس ابراهيم عليه السلام في ظلام الليل الحالك وقد نام الخليون وهو يبحث عن من يحب فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال

هذا ربي فلما افل تأمل اول كلمة قالها - 00:29:14

لا احب اول كلمة قالها لا احب الاكسين هذا يدلك على انه محب لا احب الاكسين اول شيء يربط بين العبد وربّه هذا الحب الذي عبر

بنفيه عن عدم وجود مقتضاه - 00:29:43

لعدم وجود مقتضاه ولذلك قلت في الجمعة الماضية ان الله عز وجل يقول انه لا يحب الكافرين لا يحب الفاسقين ولا يقول لا يجرأ

حتى يرجع العبد تهيبج لان لفظ الكره - 00:30:09

ليس تحته حب ولا اثاره من حب اريد ان اصور لك او اقرب لك معنى الفرس لتعلم الفرق بينه وبين عدم الحب قال قائل وكنت اذا

ملني صاحبي ولم ارى في وجهه مصنعا - 00:30:31

غسلت بماء الكلى شفه القلى اللي هو البغض غسلت بماء الكلى شخصه وكبرت من فوقه اربعة. تكبيرات الجنابة وكان التغافل اسفانه

وترب له مضجعه فان قالت الناس صل حبله اقل ان من مات لن يرجعك - 00:30:57

قد يأتوا من الاخرة كما يأس الكفار من اصحاب القبور ان من مات لن يرجع هو ده الفرس ليس تحته اثاره من حكم انما اذا قال لك

الرجل انا لا احب - 00:31:24

هيجك على الحب وهذا من لطف الله عز وجل بعباده. ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضاه لكم وحبيب الى الله عز وجل رجوع

العباد اليه ويكره نفور العباد منه - 00:31:41

فانظر الى هذا العجب انظر الى هذا العجب يهيجك على الحب بنفي الحب. في سياق نفي الحب فهذا الحب تبارك الذي جعل في

القلب كل هذا الحب اية من الايات - 00:32:04

لذلك نحن نرفض علامات هذا الحب نرقب علاماته اذا اشتبكت دموع في عيون علمنا من بكى ممن تباكى علمنا الفرق بين ادعاء

الحب وبين المحبين الصادقين دخل هشام ابن عبد الملك - 00:32:25

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهشام امير المؤمنين فرأى سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما فجلس بجانبه

وقال الك حاجة فقال اني استحي ان اطلب من غير الله وانا في بيته - 00:32:50

فلما انصرف سالم وخرج من المسجد تبعه هشام وقال ها قد خرجت من المسجد الك حاجة قال والله ما سألت الدنيا من يملكها

افأسألها من لا يملكها ذرية بعضها من بعض - 00:33:14

ابن عبد الله ابن عمر هي دي علامة الحب ومن علامات الحب الادب مع المحبوب والادب له علامات من علاماته الا تحد النظر اليه. لانه

لا تستطيع لو كنت محبا لو ان رجلا شغف بحب اخر لا يقدر على ان ينظر اليك ويثبت النظر ابدا - [00:33:38](#)

ما يستطيع لو كان محبا والها لا يستطيع والملوك تكره من يحد النظر اليها. وهي تتكلم لذلك كره ملك الملوك ان تحد النظر اليه وانت تقف في الصلاة فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم من حديث جابر ابن سمرة قال لا ينتهين اقوام - [00:34:10](#)

يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم. لماذا تحد بنظرك الى الملك وانت في موضع الذل؟ والحاجة والافتقار والسؤال هذا ليس من الادب ان تحد النظر اليه. ولذلك هدهم ان الذي يصلي وهو ينظر الى السماء - [00:34:43](#)

يخشى عليه ان يؤخذ بصره ان هذا ليس من الادب. وروى مسلم ايضا في من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الدعاء الصلاة - [00:35:05](#)

او لا ترجع اليهم ابصارهم دعاء الدعاء اشهر ادبي الدعاء ان يكون المرء خاضعا وان يكون خفيض الصوت قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين - [00:35:25](#)

الاعتداء في الدعاء يكرهه ومن الاعتداء في الدعاء ان الواحد يدعو وهو مستغي. عنده بجاجة وان هو يرفع صوته انكم لا تدعون اصم ولا غائبا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية - [00:35:52](#)

اشهر ادبي الدعاء التضرع والخفية لانه في موضع ذل وحاجة وافتقاء يبقى من الادب الا تحد نظرك وقد روى الامام مسلم في صحيحه ايضا من حديث عبدالرحمن ابن شماسه المهري رحمه الله - [00:36:11](#)

قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فلما رأنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا فجعل ابنه عبدالله بن عمرو يقول يا ابي الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا - [00:36:32](#)

فاستدار الينا وقال ان افضل ما نعد يعني لهذا اليوم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لقد رأيتني على اطباق ثلاث مررت في حياتي بثلاثة مراحل - [00:36:50](#)

لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته فلان مت على هذا الحال لكنك من اهل النار - [00:37:10](#)

ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل ابايحك فبسط يده قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو؟ قال اردت ان اشترط. قال تشتترق بماذا؟ قلت اشترط ان يغفر لي - [00:37:28](#)

قال يا عم اوما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله؟ وان الحج يهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها يقول فوالله ما كان شيء احب الي من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:50](#)

ووالله لئن سئلت ان اصفه لكم لما اصفت ذلك لانني ما كنت استطيع ان احد النظر اليه اجلالا له والله ما ملأت عيني منه اجلالا له ولئن سئلت ان اصفه لكم ما اصفت ذلك - [00:38:11](#)

هو ده المحب لا يستطيع ان يحد النظر الى من يحب. احداث النظر فيه بجاجة وفي الاب لما يعاتب ابنه والولد يبهر له كده يعتبر ان هذا من سوء الادب - [00:38:30](#)

ليه؟ الولد مزنب مقتضى الذنب انه يدلل ودانه ان يكون ذليل انما مذنوب ومدرع عينيه ليس من الادب العبد مع ربه ذليل. محتاج اليه. محتاج اليه من علامات الادب - [00:38:48](#)

خفض الصوت ايضا هذا من علامات الادب وواقع الخوف من سوء الادب ولذلك انكر النبي صلى الله عليه وسلم على الذين يدعون الله عز وجل ويرفعون اصواتهم. قال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا - [00:39:10](#)

نحن اقرب اليه من حبل الوريد وللحديث صلة ان شاء الله عز وجل. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر - [00:39:27](#)

ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب ات نفوسنا تقواها ازكها انت خير من

زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجددنا وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندنا - [00:39:50](#)

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:40:10](#)

اما بعد اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة.

وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:40:33](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:40:53](#)

ايها الاخوة الكرام اكثرنا من ضرب الامثلة بكلام الناس وكلام الشعراء في مسألة الحب والتعلق وانما اغراني بذلك محبتي لا يصل

الخير ولاقامة الحجة ايضا بما تعارف الناس عليه اذا كان هذا المعنى غير منكور عندهم. فلماذا يخالفونه في اجل محبوب -

[00:41:09](#)

اذا كان الذي اقله عرف ولا ينكرونه فلماذا يخالفون هذا المذهب اذا قلنا لهم احبوا الله ورسوله فالمسألة اقامة حجة وفي نفس

الوقت توصيل المعلومة اول ما ينبغي ان تعلمه الولد الانتماء. والانتماء هو الحب - [00:41:42](#)

واحنا لسة شغالين في الحفر وبنتكلم عن مواصفات الحب واثار الحب وعلامات الحب. ده الوقود باقي بقى جناح الانتماء وباعثه

الحب ايضا وهي مسألة الولاء والبراء والكلام فيها ذو شجون - [00:42:09](#)

الكلام في مسألة الولاء والبراء ذو شجون من الذي يعمر اعياد شم النسيم غير المسلمين من الذي يحتفل برأس السنة ويعطي الله في

مشارك الارض ومغاربها غير المسلمين المشركين مع اليهود والنصارى يعني؟ لا يعيننا اليهود والنصارى بشيء - [00:42:31](#)

لكن اليس الذين يمثلون القاعات والبارات وحفلات الوقف هم المسلمون؟ النصارى كانوا يشكلون في بلادنا ما لهم عدد هشام

النسيم الماضي برغم ان شم النسيم قبلها ناشدت الاخوة والاخوات - [00:42:51](#)

ناشدتهم الله عز وجل الا يشاركوا في هذا العيد انتم مصنفون على كل المذاهب الدولية. اذهبي ليه يا اخي اعمل باعمل بالشهرة انت

رجل ارهابي مشهور خليك ارهابي لماذا تتخلي عن سمتك - [00:43:10](#)

الملف بتاعه في كل المؤتمرات الدولية لماذا تشارك اعداء الله شم النسيم قبل الماضي قلت عبارة لا انسها قلت فقرة عيني بالدمع.

وانا ارى ملتحين ومنتقبات. خارجين من حديقة الصنعاء ورايحين يشموا هوا - [00:43:31](#)

يوم شم النسيم قلت اهؤلاء فهؤلاء وظننت ان المسألة وصلت ربما وصلت الى عدد قليل. لكن وانا خارج في شم النسيم الماضي

وجدت نفسي المنظر المؤلم تحبون الله تكفرون سواد اعدائه وهم يحتفلون بضد ما يريد - [00:43:53](#)

الارادة الشرعية المحبوبة ويزعم الواحد انه يحب الله والله كافر مسألة الولاء والبراء الكلام فيها له شجن قد كان لكم اسوة حسنة في

ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم - [00:44:18](#)

ومما تعبدون من دون الله كفرنا. شف الكلام شوف الكلام شوف كلمة كفرنا بكم ديت والمعنى اللي هو معنى البغض الذي تحمله هذه

الكلمة كفرنا بكم بعد كلمة برآء منكم - [00:44:42](#)

جاية مترتبة ورا العباية ازاى براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم ومش كده بس. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ

حتى تؤمنوا بالله وحده حتى حق الانتهاء الغاية - [00:44:59](#)

انا لا احب الشخص لانه منعني ريحته ولا منعني ماله؟ لا ولي الله يحب اذا كان في هذا الشخص معنى الموالاة لله بكرهه وابغضه امن

لكل احب الناس لي. اوعى تقول انت ليه غيرت مذهبك؟ انا ما غيرت مذهبي. هذا هو - [00:45:20](#)

لو كان مذهبي يتعلق بذات الشق والصورة قل لي غيرت مذهبك انما انا مذهبي ما تغير كان وليا لله احبه. صار عدوا لله اكرهه. رجع

وليا لله احبه. وهكذا ولذلك يقول يحيى ابن ايوب - [00:45:46](#)

حقيقة الحب في الله الا يزيد بالود ولا ينقص بالجفاء شاب لان المعنى الذي من اجله احببت هذا الشخص موجود موجود مثل الفقير

السارق الفقير السارق نقطع يده لانه سرق ونعطيه من بيت المال لانه فقير - 00:46:08

ولا يمنعا انه سرق وقطعنا يده ان نعطيه حقه من بيت المال الرجل الذي قتل اخ عمر ابن الخطاب قتل زيد ابن الخطاب وكان عمر يحبه قال له انا لا احبك. لا اريد ان اراك - 00:46:35

قال يا امير المؤمنين ايمنعني ذلك حقي؟ انت ما بتحبيش؟ ده يمنع حقي من الوصول الي؟ قال له لا. قال انما تبكي على الحب براحتك وقل لي ما بحبكش براحتك طالما حقي هيصلي - 00:46:57

شف حتى في البغض كونوا قوامين هو مين كان القائد الذي لا يتغير في حال الغضب قائم شف كلمة قائم اهو لا ينحرف قوامين لله شهداء بالقسط ولو على انفسهم - 00:47:13

فالولاء والبراء جناح الانتماء انا اذوب في عدوي انا الذي اكفر سواد عدوي واكثره في المعاصي فيا جماعة احنا بنرصد العلامات حتى نواجه الادعياء وان حلف على دعواه لان الله كذب هؤلاء - 00:47:36

قال عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يبقى اول العلامات اللي ذكرناها ان يكثر الحبيب المحب من ذكر المحبوب ان يكثر المحب من ذكر المحبوب مثل ما فعل متمم ابن نويرة في الجميلة الرائقة اللي فيها تفجع وذكرت. ذكرتها في الجمعة الماضية - 00:48:00

لما كان ببيكي قبر اخيه لكن فيه بيت تالت عزب عني وقتها يقول لقد لامني عند المرور على البكاء رفيقي لتدراك الدموع التوافق وقال اتبكي كل قبر رأيت له لقبر سوى بين اللوا الدكاكي فقلت له ان الشجى يبعث الشجى فدعني - 00:48:31

فهذا كله قبر مالك قل كانه لم يميت في الدنيا الا مات رجل مع مرور الزمان كلما رأى قبراً غلبته عيناه لانه يذكره بقدر من يحب ومن علامات الحب انه اذا ذكر المحبوب - 00:49:01

قصرت العين بالدمع دي من علامات الحب اذا ذكر المحبوب قصرت العين بالدمع ولذلك كان الصحابة اكثر الناس بكاء. كل حاجة يعيطوا فيها يبشرهم بالجنة فيكون شوقا ويبذرهم النار فيكون فرقا - 00:49:24

النبي عليه الصلاة والسلام جالس مع عمر ابن الخطاب وجماعة فقال بينما انا نائم البارحة اذ دخلت الجنة فاذا انا بقصر وعليه جارية وضيئة تتوضأ فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر - 00:49:52

قال فلما ذكرت غيرتك يا عمر وليت مدبرا بيدور على حريم مراته بتتوضا والرسول عليه الصلاة والسلام واقف فشافها وهي بتتوضى كاشفة بقى ايديها تغسل ايديها والكلام ده فلما ذكر غيرة عمر على نسائه قال وليت مدبرا - 00:50:18

فبكى عمر وقال اعليك اغار يعني منك يغار وانت انت الامين المؤتمن الذي تراعي حقوق الصحبة حتى في المنام. حتى في المنام يراعي حقوق صاحبه فكيف بالذين يهجون يفجرون بحرمت اصحابهم. قاتلهم الله ولا واراهم قط - 00:50:41

ولا اظلتكم سماء ولا احتضنتهم يوم يموتون ارض يخونون حقوق الصحبة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر بقى الجرائم الكبيرة الموبقات اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - 00:51:13

قلت ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك ان تجاري حليلة جارك يا ويله ان لم يقبل الله توبته بعد الشرك بالله مباشرة انظر الى هذا الوفاء النادر ذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار؟ يعني اغار منه - 00:51:36

كل شيء كانوا يبكون فيه. اهذا عمر كثير البكاء صاحب القلب الغليظ في الجاهلية دفن ابنته وما زرف عليها دمة ورجع وهو بطل رجع دفن البنات ورجع. دفن العار هذا كان من اكثر الناس بكاء - 00:52:06

في حديث بيهيجني كلما وصلت الى الاية التي هيجت عمر صلاة الفجر كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطيلها وكذلك كان ابو بكر لا يصله كما في البخاري حتى جاء عمر فاطالها ومدها. فكان يقرأ فيها بيوسف والنحل - 00:52:31

فكان اذا وصل الى قوله تعالى فصبر جميل انما اشكو بئي وحزني الى الله هذا العملاق الصوم ويسمع نحيبه اخر واحد في المسجد. كيف لا يبكي مثله؟ وقد حمل هذه الامانة - 00:53:01

دولة مترامية الاطراف فيها الوفاء الدعاة والوف المسؤولين وهو يسأل عن كل هؤلاء وهؤلاء والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من

والي عشرة يأتي يوم القيامة الا ويده مغلوله الى عنقه فكه عدله او اكبه في النار جوره - [00:53:22](#)

رواه جماعة من الصحابة فلما يقول انما اشكو بثي وحزني الى الله هذا الفت والحزن الذي يستشعره من هذه المسؤولية الجسيمة الجماعة اللي بيتقاتلوا في الانتخابات قل لهم ما بيدفعوا الوف الجنيهاات - [00:53:52](#)

عشان يزوروا ولا عشان ياخدوا وفي الاخر بيبقى عامل زي خيال المآت. لا يقدم ولا يؤخر. وما له قيل على الاطلاق ولا بيحل ولا يربط. المسألة كلها حوافز وفلوس واخر حاجة رافعين مزكرة عايزين يتساووا بالجماعة بتوع الكونجرس. ياخدوا حوافز يعني -

[00:54:11](#)

هل الجماعة في الكونجرس بياخدوا ميت الف دولار ولا مش عارف بيدفعوا هم عايزين ياخدوا في السنة ميت الف جنيه وحوافز عن حضور الجلسات. يا قومي لا تتكلموا ان الكلام محرم. ناموا ولا تستيقظوا. ما تزع الا النوم. هذا هو المذهب - [00:54:32](#)

هناك يشخر يشخر يشخر ايه رأيكم رجل ما يستطيع ان يفعل شيئا. ومع ذلك كيف يقتتلون؟ الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انكم ستحرصون على الامارة وانها خزي وندامة يوم القيامة. فكل ما عمر يقرأ سورة يوسف وكان كثيرا ما يقرأ سورة يوسف في الفجر -

[00:54:49](#)

كل ما يصل الى هذه الآية يبكي حتى يسمع نحيبه اخر رجل في المسجد انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون الناس السخية التي تجود بالدمع نفس حية - [00:55:15](#)

اذا ذكر بالله بكى فرقا وشوقا اعبد الله بالخوف والرجاء. افضل العبادة ان تعبد الله بالخوف والرجاء العبادة العلماء لما بيتكلموا عن العبادة بيقول لك ان العبادة اخر درجات الحب. الحب ما له درجات - [00:55:36](#)

يعني العاشق والولهان والمتميم والمش عارف ايه يقعد يسمي لك كده درجات الحب والوانق ويفضل ايه يعدد لك كده درجات الحب لحد ما يصل الى اخر درجة في الحب اللي هي اسمها التعبد - [00:56:00](#)

ولذلك تجد المغبون الخاسر او الخاسرة الاثيمة. لما تكلم الولد تقول له انا باعبدك. او هو يقول لها انا فنعبدك ده اخر درجات الحب. ما فيش بعده كده. عشان كده قال لك اول الشرك اللي حصل في الدنيا شرك المحبة - [00:56:15](#)

المحبة ومن الناس من يتخذ اندادا يحبونهم كحب الله عندنا من دون الله يحبونهم كحب الله. ادي اول دركات الشرك انه عمل تسريب في الحب ولذلك العبادة الكاملة لما تيجي تصف العبادة الكاملة هي كمال الحب وتمام الذل - [00:56:39](#)

قال لك من شمس العبادة الخضوع بالحب. خل بالك الكلام ده الخضوع بالحب لان الخضوع لوحده قد لا يكون عن حب الضعيف يخضع للقوي تجنبنا لايه؟ لايذاء انما العبادة لابد ان يكون - [00:57:06](#)

فيها الحب. يبقى العبادة خضوع بالحب ولذلك لما تسمع قول النبي عليه الصلاة والسلام في في صحيح البخاري قال تعس عبد الدينار ودعس عبد الدرهم وتعس عبد القميص والقطيع تعس عبد - [00:57:24](#)

تعس وانتكس واذا شيك فلن تقش بيدعي عليك تعس وانتكس معروف الكلام. يفضل منكس على طول خيبان وخسران. واذا شيك فلا انتقش. لما واحد رجل شوكة بيعمل ايه؟ بياخدنا بالمنقاش. يسلمها كده من الجن - [00:57:51](#)

يبقى واذا شيك فلا انتقش يعني يا رب لو دخلت في رجل شوكة ما تطلعش شوف الكلام بقى اللي احنا عايزين نفسر معناه تعس عبد الدينار. طب هو عبد الدينار - [00:58:17](#)

اه قد صار عبدا للدينار بماذا؟ واحنا ان بنقول العبادة خضوع بالحب يبقى ايه اللي عمله مع الدينار احب بلا خضوع ما هو مش شايف ان الفلوس بقت جيبه وفلوسه. وهو السيد وهو الذي سينكر. يبقى احب بغير خضوع فصار عبدا - [00:58:34](#)

يبقى لا يكون عبدا الا اذا وجد الحب يبقى العبادة المحبوبة هي خضوع بالحب موضوع بالحب. فاذا كان حب بلا خضوع لا يكون عبادة يبقى الاثر من الاثار الدموع الكثير - [00:58:56](#)

كان مالك رحمه الله يقول قال لقد جالست ايوب السختيان احد الرواة الثقات الفحول يقول وكان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه بكى حتى نرحمه يبكي حتى نرحمه - [00:59:19](#)

اذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام رجل جاهز على طول. الدموع جاهزة اذا ذكر من يحب طفرت عينه بالدمع من علامة من يحب انه يهفو الى داره وسكنه فاذا دخل سكن - [00:59:40](#)

وان لم يدخل وعاین سكن ایضا شوف العلماء لما تكلموا على داء العشق وقال لك رجل ابتلي بحب امرأة وعایز يتوب. ايه الحل؟ قال يطلع من البلد ما ينفعش ابدا يقعد في بلد كان فيها المرأة التي يحب - [01:00:01](#)

كل ما يعدي يقول كنا بنشرب عصير هنا. يا سلام! فين ايام زمان يعدي على شجرة يقول شف الستة القلب اللي انا حافره بالمسمار لسه موجود اهو. وعامل سهمين سهم طالع وسهم - [01:00:23](#)

اول ما يوصل لدارها يقف بقى يتنشم بقى كانت دي اوضة النوم ودي كانت اوضة الانتريه. وكانت بتفتح الباب ويقعد يمك في الاكرة كده ويقول ياما ياما ايديها مسكت الاكرة ديت. هو يقعد يتكلم الكلام دوت. قال لك لا انت عشان تبرا - [01:00:36](#)

تسيب الموضوع ده خالص سعد فقد قتل سعيد. سر من هذا تبارك من الاثر اذا كنت ترجو ان تنجو من داء العشق ليه؟ لانها رؤية الديار تهيج وهنشوف المجنون بيقول ايه؟ امر على الديار ديار ليلي - [01:00:53](#)

اقبل ذا الجدار وذا الجدار وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديار سيبك بقى من الكلام الفارغ ده والعك ده وخلينا نطلع لفوق شوية الجماعة اللي بيحجوا - [01:01:13](#)

يروح يحج ويرجع وبعدين لما يشوف الادان والكعبة كده تلاقيه بيعيط فاجعل افندة من الناس من علامات الحب ان يهفو قلبك الى دار محبوبك وبيته ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال سبعة يظلمهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومن هؤلاء ورجل قلبه - [01:01:28](#)

معلق بالمساجد عرفت ليه بيستحق ان يظل رجل قلبه معلق ببيت محبوبه قلبه وهو ماشي يعاشر الناس بلا قلب استودع هذا البيت قلبه وقعد يفكر كل شوية الاذان ما ادنش. الاذان ما ادنش. واحد امبارح - [01:01:56](#)

بيدرس يعني في معهد اعداد الدعاة هنا في مسجد الفلاحين وبعدين جاي بيكلمني بيقول لي انا عايز نفسي اخطبك وادي دروس وبتاع فبقول له المفروض اي واحد عايز يدخل صنعة لازم يكون معه ادوات - [01:02:21](#)

يعني انت لما تيجي تقول لي انا نجار ماهر. والمسمار تدقه كده ومش عارف ايه تعمله كده والبتاع. طيب ما انت لا معك شاكوش ولا مسمار ولا معك اين مواهيك؟ ما تعرفش تبينها الا لو كان عندك ورش. يقوم نعرف بقى اذا كنت نجار ولا لا ولا فشار؟ ها - [01:02:35](#)

فهو رجل ما عندوش كتب ولا عنده مراجع ولا عنده اي شيء وعاييز يعمل خطبة سخنة. طب ازاي الكلام فالمفروض يكون عندك مراجع وتعمل كزا وكزا وكزا وتحط عناصر معينة للخطبة وشف عايز تتكلم في ايه وايه وايه وكل - [01:02:55](#)

تخطر على بالك تشوف ايه اللي ممكن تستخدمه للفكرة دي. ايات احاديث اشعار اقوال بتاع واحد تبص تلافيك بقى ناسي نفسك وساعة ثلاثة قال لي ده انا قعدت في الواضة لوحدي وقلت اخطب بقى. اجرب نفسي - [01:03:13](#)

وقعد زي ما كان بيقول لك في مذاكرة سعد زغلول. بيقول لك هو كان لما يحب يتكلم يقوم رايح البرلمان في الكراسي الفاضية دي ويقعد يخطب للكراسي علشان يجرب الخطب - [01:03:33](#)

على اساس ان ما فيش فرق بين النائب والكرسي. واخذ بالك؟ ليه؟ لان المفروض ان الجمهور بيديك سخونة ها شفنا مع واحد مسلا يكون عمال يقرأ بالقراءات السبعة في ميتم ولا حاجة. لو لقي العدد عشرين تلاتين واحد يمك السد ولا يعرف يجيب - [01:03:46](#)

ايه هي حصن العبد يبس بقى عن القراءات والعلماء السبعة بقى ابو عمرو ابن العلاء وعبدالله ابن كثير ونافع ويبحث عن عاصم ويبحث عن عن حمزة الزيات ما تقلقيش حد خالص - [01:04:04](#)

انما ده بقى المسألة على اخرها مليانة والله الله يا مولانا وسيق الذين كفروا الى الجنة ما دون ما ربنا يجعلنا واياك منهم. ومش فاهمين اي حاجة الله قاعد اعد - [01:04:19](#)

واخذ بالك؟ اول ما يلاقي الجماهير قاعد قاعد يسخن ويبتدي يعيد ويزيد ويميل ويقف حتى وقفات الله المستعان بها تضيع المعاني ما فيش حد فاهم حاجة خالص الجمهور بيعطي سخونة. ده السهولة المتكلم. ساعات يهيج عليك افكار انت ما حضرتهاش ولا خطرت

لك على بال واسأل مجرب ولا - 01:04:29

صديق اي قصدي ولا تسألش دكتور ها لان كلمة طبيب فيها نهي شرعي يعني احنا بنقول لاخوانا الدكاترة ما تقولش انا طبيب ليه؟ لان رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:50

فقال ان كان بك علة فانا طبيب قال الطبيب الله وانت رفيق يبقى هو رفيق عشان كده الاسم الصحيح حكيم من زمان كان حتى اسمهم معلول يقول لك حكيم هو ده الاسم الصحيح واحسن من طبيب ايه طبيب دي؟ طبيب؟ هم هم ايه مع ايه طبيب دي؟ لكن شف حكيم شف فيها معنى الحكمة فكلمة - 01:05:04

احسن من طبيب حتى في المعهد حتى في المعنى يعني شف جماعة عثمان حتى كان عندهم تذوق. يعني شف مثلا الشوكولاتات والسوفي والمش عارف ايه شف الكلام اللي ما لوش معنى ده. كان زمان يقول لك كراميل. كراميل يعني ايه - 01:05:33
يعني كرم الله كرم الله حتى يعني بيفكرك بالله عز وجل وانت عمال تمص والكلام ده. ها الجمهور بيدي سخونة. فهو قاعد قدامه السرير بيعث على النوم فيقول ايه؟ فيقول لي سعد ده انا قعدت اخطب لوحدي كده - 01:05:46
كل شوية ابص في الساعة. اتقوا الله. ليه؟ ها؟ واعلموا انكم يا ده انا باتكلم بقى لي خمس دقائق. اجيب منين؟ انا بستغرب العيال دي بنجيب كلام منين؟ ها فشوف - 01:06:04

المسألة المسألة مسألة عادة وكما قلت هذا الجمهور بيدي نوع من الحرارة والحسد فالحرارة متبادلة ولزلك يا جماعة احنا بنقول الانسان الساخن الجاهز لا تلم عليه يعني ساعات واحد مسلا يسمع اية يعيط. واحد تاني يستغرب الجدع ده بيعيط ليه - 01:06:21
لا تلمه لو كان قلبك عند قلبه عذرت عذرت صحيح قد يكون فيه مقتضى وقد لا يكون فيه مقتضى قد يكون في مقتضى يهيج على البكاء. شف ما لك ابن نار فيقول ايه؟ ان الشجى بيعث بالشجر - 01:06:47
يعني انت لو شفت واحد بيعيط بتبص تلاقيك بتعيط تلقائي بمجرد ان انت تشوف اذا من علامات الحب ان انت تكون بتعيط كثير ومن علامات الحب انك انت تهفو الى بيت من تحب - 01:07:07

الى بيت من تحب. يبقى انت بتصلي انت في المتجر في المزرعة في المحل وسايب قلبك كل شوية تقول المؤذن ما بيدامش ليه؟ هو الكهربي اضعف؟ يا ابني شف الساعة دي احسن تكون مأخرة - 01:07:23
كل شوية عايز الادان. ليه اذا صنع الله اكبر على طول يلاقي نفسه منساه يبقى دي علامة من يحب. ولذلك لزوم الرجل المسجد من العلامات علامات الحب ولا يفوتني بمناسبة المسألة ديت ووجينا ان انا انه على ان في حديث مشهور عند الناس لكنه ضعيف. حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. اذا - 01:07:37

رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمن هذا حديث ضعيف. لكن وجود الرجل في المسجد علامة الحب فيه ناس ما بيدخلوش الجامع الا مرة واحدة بس. لما يصلوا عليه صلاة الجنازة - 01:08:06
دي المرة الوحيدة اللي يدخل فيها الجامع ويفضل طول عمره شارب يبقى ده محب لأ والله اذا احببت لزمت بيت من تحب لزمت بيتا من تحب يبقى احنا قلنا كم علامة من علامات الحب دلوقتي - 01:08:25

قلنا من علامات الحب لزوم بيت من تحب البكاء عند ذكر المحبوب كثرة ذكر المحبوب الادب عند الذكر فذكرنا نوع من الادب وبقي نوع نختم به هذا الكلام قلنا النوع الاولاني من الادب - 01:08:48

الا تحد النظر اليه. الى المحبوب يعني. احداث النظر ده معناه الا تبرئ نفسك اذا ابتلاك ما هو احداث النظر مش لازم تبص كده. احداث النظر وما يقوم مقامه يبقى نقطع السمكة وديلها وملأ الارض بالفساد وابتلاه الله عز وجل. انا عملت ايه؟ ايه اللي انا عملته؟ تعمل في كده ليه - 01:09:11

ويقول الكلام ده اسمعوا الكلام ده كثير اهو ده مسل احداث النزر بالزبط. واشد كمان احداث النظر اليه ممنوع وما يقوم مقامه ان يبتليه فيبرئ نفسه الحمقاء ويتهمه انه ظلمه - 01:09:41

والله ليس بمحب من يتهم محبوبه بالظلم احنا في الامسلة العادية بنقول ايه حبيبك يبلغ لك الزلط شوفي كلمة الزلم ديت الحروف

العربية رسم الحرف له معنى تعرف كده ولا لأ - 01:10:03

رسم الحرف ده ده اللغة العربية دي لغة عجيبة الشك. نصف رسم الحرف بيساعد في المعنى. اهو انت عارف مسلا انا زعلان ازاي؟

انت عارف خالي لما عملت كده الزوج كده داخل عليك كده. مسلة كده. شف راس الخاء دي - 01:10:27

شف كلمة زلط ظلم فيها زين ولام وطهر. انت عارف ان لم المغرب ها والزين المقطف اللي انت هتعبني فيه الزلم صح ها والطة الزلطة

نفسها. مش كده اطفال منفوخة كده؟ شف شف يعني - 01:10:46

السلف ديت بحيس يبلع لك الزلط لو لقوا حاجة اكبر واشد من الزلط كانوا يقولوها. هو عايز يقول ان حبيبك يبلعنا جبل يبلعه وعادي

ويقول الحمد لله هنيئا مريئا لانه حبيب - 01:11:23

شف حبيبتي اللعنة الزلط وعدوك يتمنى لك الغضب حتى وان كنت بريئا يبقى فيه واحد بيحب صح ويتهم محبوبه لا. يبقى هو لما

يعمل الزنب يقول انا عملت ايه؟ ده مش محب ده بقى - 01:11:43

هذا ليس بمحب من يهون عليه ان يتهم محبوبه. ده المفروض يطلع العيب في نفسه. لو كان بيحب صح شف بقى الفرق بين ادب

الصحابة وبين بقى الجماعة الخالقين الذين ابتلى الله عز وجل الامة المسلمة بهم على مدار الخروج - 01:12:04

يقول لك اذا ربنا قدر علي المعصية طب بيعزبني ليه اللي ربنا كتب علي المعصية بيعزبني ليه؟ عايز يقول انا ما ليش زنب القاه في

اليوم مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبتلع - 01:12:22

بالماء قل له ما اعرفش خلقني وكتب علي هعمل كذا وقام مدخلني النار هي ده معنى المقال. الصحابة رضي الله عنهم كما روى علي

ابن ابي طالب في الصحيحين بيقول دخلنا جنازة في بقيع الغرقد - 01:12:38

وبعد ما دخل الجنازة الرسول عليه الصلاة والسلام جلس وبهد مكسرة عود كده وعمال ينشر دي في الارض قال ما من نفس منقوسة

الا كتب مقعدها من الجنة ومقعدها من النار - 01:12:59

خلقت الا نهايتها معروفة جنة او نار واحد بيقول فراق بن مالك يا رسول الله اهذا جف به القلم ولى امر مستأنف. يعني خلاص بقى

انتهى خلاص وما عادش فيه نقاش ولا جدل ولا ممكن يبقى فيه جدال ونقاش وتغيير - 01:13:16

قال بل جف به القلم قالوا ففيما العمل؟ طالما ان بقى كل واحد خلاص نهايته معروفة جنة هنشغل ليه؟ نفس الكلام اصلا قال اعملوا

فكل ميسر لما خلق له اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 01:13:35

هنا بقى الفرق هنا الفرق لحد كده النص للتانيين لكن من بعد النصر بدأ الفرق عن سراقه بن مالك قال ايه لما سمع الكلام ده؟ قال فلا

اجدني اشد مني جدا مثل الاب - 01:13:55

انا كده بقى نفسي اتفتحت على الشغل طب اتفتحت ليه؟ هو اتغير من الامر شيه قال له اه اعملوا فكل ميسر فاما من كان من

اصحاب السعادة فانه ييسر الى عمل اهل السعادة. من كان من اهل الشقاوة يسر الى عمله اهل الشقاوة. قام قايل بقى خلاص انا كده

نفسى - 01:14:15

انا بقى هشتغل من دلوقتي يبقى السحابة اتفهمو صح ولا لأ؟ فهم صح. ليه؟ لانه كان يحب الله عز وجل. ويعلم ان الله عز وجل لا

يظلم مثقال يبقى لا تحد النظر اليه ولا تفعل ما يقوم مقام احداث النظر اليك. الادب الثاني وان تغضض الصوت عنده - 01:14:37

الرشيد هارون الرشيد كان بيكل الامام مالك كان بيدي درس في المسجد النبوي الامير المؤمنين رفع ايه صوته وهو

بيتكلم فتلا مالك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 01:15:01

يا امير المؤمنين ان حرمة حيا كحرمة ميتة السهم العلماء ان حرمة حيا كحرمة ميتة الا ترون انه اعظم وافظع من رفع الصوت

عليه عنده صلى الله عليه وسلم انه اذا قيل لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رددت القول على - 01:15:23

الا ترون ان هذا اعظم ان ترد كلام النبي صلى الله عليه وسلم على المتكلم به المبلغ اياه وهو ثقة ثبت انت تعلم انه لا يبديل ولا يكذب

ولا يقول - 01:15:51

فلماذا رددت قول النبي عليه الصلاة والسلام لو كنت واقفا امامه وامرك اترد قوله انا اعلم انك ستقول لا. لا ارد قوله اذا امرني وانا

واقف امامه. فحينئذ اقول لك ما الفرق بين ان يقول - [01:16:08](#)

فلا تفعل وبين ان يصل كلامه اليك على لسان ثقة عزل من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لك افعل كذا وكذا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا - [01:16:26](#)

بين يدي الله ورسوله واتقوا الله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تقولوا حتى يقول ولا تفعلوا حتى تؤمروا فمن فعل بغير امر فقد تقدم بين يدي الله ورسوله. ومن خالف الامر فقد تقدم بين يدي الله ورسوله - [01:16:43](#)
يبقى هذا هو الادب علامات الحب ان تتأدب معه. ولا تتكلم اذا تكلم فضلا عن ان ترد قوله الصحابة رضي الله عنهم ترجموا هذا الادب اعظم ترجمة. والله ما نعلم اتباع نبي - [01:17:06](#)

وقروا نبههم ولا رفعوه ولا كانوا امناء في نقل تفاصيل حياته مثل الصحابة احنا في اعناقنا دين لهؤلاء الا نترضى عليهم؟ الا نترضى عنهم الا نخصهم في صلاتنا بشيء من الدعاء؟ وقد نقلوا لنا كل شيء - [01:17:26](#)
نقلوا كل شيء الصحابة ترجموا هذا الادب عروة ابن مسعود الثقفي يقول لما جاء في صلح الحديبية وكان اذذاك كافرا ورايح بقى يهدد النبي عليه الصلاة والسلام وقريش قالت لي خلاص رح انت ولد بار ورح كده شف لنا الوضع كده الناس دول ناويين يحاربوا ناويين يدخلوا علينا هنغلبهم ولا لأ. جاسوس يعني - [01:17:50](#)

فذهب هناك وقال يا محمد اذا قام بينك وبين قريش حرب انت غلبت وزفرت عليهم فهل تعلم رجلا اجتاح قومه قبلك؟ سمعت واحد بهدل اهله وجدت انهم في التراب والرغام قبلك يعني انت يسرك انك انت تعمل في اهلك كده. لو غلبتهم يعني. وان كانت الاخرى ان هم يغلبوك فوالله ما ارى حولك - [01:18:14](#)

الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوه فقال ابو بكر له انحن نفر وندعه؟ انصف بظر الله كلمة قوية. فقال من المتكلم بهذا الكلام القوي الشديد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وتبسم قال هذا ابن ابي الصحابي ابو بكر - [01:18:37](#)
فقال عروة ابن مسعود لولا ان لك علي يدا لاجبتك لولا ان انت لك علي جميل قديم انا كنت رديت عليك في غير الصحيحين فقال له وقد جزيتك بها. خلاص بقى هتتكلم بعد كده هرد. ما انت الجميل بتاعك ضيعته - [01:19:00](#)
ايه الشتمه دي وقد كافنتك بها واقف على رأس النبي عليه الصلاة والسلام جنبه كده. غلام ملثم ومعه سيف الثقفي بقى بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم بقى انت يعني ناوي تعمل كزا وقم مات الدقن - [01:19:21](#)
خط ايده على ده انت ناوي تعمل كزا اول ما يمد ايده الجدد اللي واقف ده اللي ما يعرفوش يقوم ضاربه بظهر السيف انزل ايده يبص ما هو شايف حاجة - [01:19:40](#)

وبعدين لان دي كانت عادة بين الاقران. اقران مع بعضهم لما يكلموا يوم ايه؟ يمस्क دقنه كده واياه وهو بيكلمه. لكن مع اهل الوقار عيب واحد وقور كده شيخ كبير جليل مسلا الشيخ الالباني الشيخ ابن باز وكل شوية - [01:19:55](#)
وتحط ايده على دقنك. لأ. ده عيب. هذا ينافي الادب. انما الكلب كان بيحصل مع الاقران. سن بعض واخدين على بعض فالرسول عليه الصلاة والسلام قمة سابقة وده كافر. لسه كافر اسبيه ازاي الكلام ده؟ فكل ما يرفع ايده يضربه على ايده وينزل ايده المهم ضربه مرتين ثلاثة فقال له - [01:20:12](#)

مين اللي واقف ده؟ كل شوية يضربني ويعمل لي. قال هذا ابن اخيك عمو المغيرة قال لي قال له اي غدر؟ لا زلت اسعى في غدرتك وانت لك نفس. لك نفس تضربني؟ ولا تقول لي نزل ايده؟ المغيرة كان صاحب ثلاثة عشر رجلا - [01:20:32](#)
من القبائل وراحوا هم ايام ما كانوا كفار قاموا رايجين بقى شربوا الخمر وبتاع بعد ما قام دابحهم كلهم وواخذ فلوسهم وهرب وراح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له - [01:20:52](#)

انا اسلمت وادي الايه؟ المالية بحالها اهي جبتها لك. قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له اما الاسلام فاقبله منك. واما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدرا - [01:21:02](#)

معلوم سفر يتعلموا النبيل يتعلموا النبيل من من النبي النبيل عليه الصلاة والسلام. اخذ غدرا لست منه من شيء. فالمهم لما عرف ان

المغيرة ذبحهم الجماعة دول من قبائل شتى القبائل قامت بقى كل واحد انتشق السلاح وعايزين يحاربوا بعض. ليه؟ لان عيب -

[01:21:14](#)

يبقى واحد اتقتل من عندي وما ياخدش فتاره! ده احنا عندنا في الصعيد لحد دلوقتي لما واحد بيتقتل بيقوم لابس خمار! يا جدع

التفت! يقول لك لأ البس طرحة لحد ما اخذ تار - [01:21:37](#)

يعني يفضل طول عمره امرأة في نظر المجتمع ونظر نفسه لحد ما ياخد بتاره منخلع الحمار انت عارف لو هو مربى دقنه ما كنش

عارف يلبسه ومن بحث صلة ان شاء الله اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

والحمد لله رب العالمين - [01:21:47](#)